

خطبة (عيد الفطر المبارك) | الخميس ١/٠١/٢٤٤١ | الشيخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الحمد لله خالق الاكوان الحمد لله رب العالمين. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطائك. اللهم لك الحمد - 00:00:01

منذ حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله ولك الثناء كله ولك - 00:00:26

كله لا اله الا انت. ولا رب لنا سواك. اللهم لك الحمد على ان هديتنا لك الحمد على ان وفقتنا ولك الحمد على ان يسرت لنا ان نعبدك وحدك لا شريك لك. اللهم لك الحمد على ان جعلتنا - 00:00:46

من امة محمد صلى الله عليه وسلم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد - 00:01:06

ايها المؤمنون دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة النبوية فرآهم يفرحون ويلعبون في يوم من العام فسألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذان اليومان؟ فقالوا رضي الله عنه - 00:01:26

هذان يومان كنا نلعب فيهما ونفرح في الجاهلية. فقال بابي وامي عليه الصلاة والسلام ان الله جل وعلا قد ابدلكم بهما يومان هما خيرا منهما يوم الفطر يوم الاضحى ايها المؤمنون - 00:01:48

ان العيد شعيرة من شعائر هذا الدين. وان الله جل وعلا هو الذي وضع هذه الشعيرة. وان الله تعالى هو الذي اختارها لنا اختارها زمانا واختارها تأتي بعد هذه العبادات الجليلة او في اثنائها. اختارها لنفرح - 00:02:13

بها ونسعد نفرح على طريقة الشريعة التي شرعها الله عز وجل ونفرح على الطريقة المحمدية ايها المؤمنون ان من شعائر العيد يا عباد الله ان تظهر فيه الفرح والسرور كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:33

واصحابه يفعلون. كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتهوا من الصلاة هنا بعضهم بعضا وقالوا تقبل الله منا ومنكم. فهذه سنة المسلمين التي جروا عليها من لدن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:55

او عليه وسلم الى يومنا هذا عباد الله فدخل النبي صلى الله عليه وسلم بيت زوجته عائشة رضي الله تعالى عنها فرأى معها جوار يدفثن في يوم العيد فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على سريره ثم اضطجع وغطى رأسه حتى دخل ابو بكر رضي الله تعالى - 00:03:15

عنه فرأى الجواري يدفننا على عائشة رضي الله عنها يعني يضربن بالدف فقال ابي مزبور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:47

عن وجهه فقال دعهم فان هذا عيدنا اهل الاسلام. وفي رواية قال حتى يعلم يهود ان في ديننا فسحة قالت عائشة رضي الله عنها وكان الحبشة يلعبون في يوم العيد في المسجد يلعبون بالدراق وبالرمال - 00:04:05

وبالسيوف يلعبون فيما بينهم ويفعلون الهازيج. فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم تحب ان ترين قلت نعم. قالت فاخذني رسول الله صلى الله عليه وسلم وسترني بردائه عليه الصلاة والسلام وتأملوا سترني بردائه عليه الصلاة والسلام. قال اقتصرت ووظعت

رأسي - 00:04:30

الى منكبه فصرت اشاهد حتى رأني قد مللت. فقال احسبك قالت قلت نعم قال فاذهبي اذا وهذا حديث صحيح رواه الامام البخاري فهذا وقد دخل عمر رضي الله تعالى عنه والصحابة من الحبشة يلعبون في المسجد فنهروهم - 00:05:00

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهم فان هذا عيدنا ايها المؤمنون ان من شعائر عيدنا يا عباد الله ان نظهر السرور بين اهلينا وبين ازواجنا وفي اولادنا. فنسعد ونسعدهم. نظهر السعادة حتى يعلموا ان هذا من فرح - 00:05:26

بعيدنا فبعض شبابنا اليوم لا يكادون يفرحون بالعيد لانهم لا يرون فيه شيئا من السعادة والفرح او لانهم اعتادوا اعتادوا على نوع من الفرح ليس بصحيح فينبغي لاهليهم ان يعلموهم ما هو الفرح المنضبط - 00:05:53

بضوابط سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وينبغي على الالباء وعلى الامهات ان يحرصوا على اسعاد اولادهم وعلى الزوج ايضا ان يسعد زوجته بما يعطيه لها من الهدايا في يوم العيد. وكل من وسع الله عز وجل عليه - 00:06:13

فليوسع على اهله في يوم العيد. وان وسع على من حوله من الجيران او من الاطفال بالهدايا والعيال وهكذا ابناؤ اقاربه وجماعته فهذا خير عظيم. لكي يعم الفرح وتعم السعادة في - 00:06:35

بلاد المسلمين. ايها المؤمن يا عبد الله ان هذه العلامات وهذه الشعائر من اراد بها اتباع السنة فهو متعبد لله عز وجل فينبغي لنا ان نحسن النوايا وان نحسن المقاصد حتى نكون على خير - 00:06:55

طاعة وعبادة رأى عمر رضي الله تعالى عنه يوما في السوق حلة من استبرق فاشترها ثم اتى بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خذها تجمل بها في العيد - 00:07:15

وللوفد فدل ذلك على ان التجمل في يوم العيد من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنن اصحابه رضي الله عنهم روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتزم في يوم العيد وكان يلبس بردا احمر عليه الصلاة والسلام وهكذا - 00:07:36

عن اصحابه رضي الله تعالى عنهم جاء عن ابن عمر وعن علي وعن غيرهم رضي الله عنهم انهم كانوا يتجملون في يوم العيد فاحرص في يوم العيد ان تلبس احسن الثياب واجمل الثياب وتعطر وتجمل وتحسن بما اباح الله عز وجل - 00:08:00

اللهم وفقنا لما فيه رضاك. اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:08:20

ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ايها المؤمنون احرصوا على نسائكم واحرصوا على بناتكم حافظوا عليهن من التبرج والسفور في ايام العيد وفي غيره فان الله عز وجل قد - 00:08:42

قد نهانا عن ذلك قال الله جل شأنه ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى فاحرص فان الله عز وجل سوف نسألك يوم القيامة عن من استأمنك عليهم فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. قال الله جل شأنه يا - 00:09:02

ايها الذين امنوا امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. اخواتي المؤمنات احرصن على طاعة الله عز وجل على الصلوات الخمس في اوقاتها احرصنا على طاعة ازواجكن احرصن على تربية اولادكن فان النبي صلى الله عليه - 00:09:22

وسلم قال وهذا يشمل الرجل والمرأة اذا مات العبد او ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث قال اول ولد صالح يدعو له فاحرص ايها الرجل واحرصي ايها المرأة ان يكون لكم ان يكون لكما اولاد صالحين - 00:09:42

يدعون لكم ولا يكون ذلك الا بالتربية الصالحة. اللهم وفقنا لما فيه رضاك. اللهم اعز الاسلام والمسلمين الشرك والمشركين. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في كل مكان. اللهم عليك باليهود الطاغين. اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك يا قوي - 00:10:02

يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اهدنا واهد بنا. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. ونعوذ بك من سخطك والنار. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم. وعلى ال - 00:10:22

انك حميد مجيد - 00:10:42